

الحلقة 8) من برنامج فادعوه بها4: كيف ندعوا الله بأسمائه ج2

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له نعم من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:16](#)

ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم تدعوه بها نعم ادعوه بها انها اسماء الله التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال ولله الاسماء الحسنى - [00:00:32](#)

تدعوه بها ودعاء الله تعالى باسمائه طريق الوصول الى مرضاته بلوغ جنته فان الله تعالى قد رتب على احصاء اسمائه دخول الجنة جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:00:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هذه الاسماء هي التي اخبر عنها في كتابه واخبر عنه عنها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:01:19](#)

واحصاؤها يكون بعدها ويكون بالتعب لله تعالى باعتقاد معانيها والتأثر باثارها وثمارها وبذلك يتحقق الاحصاء الذي يدخل به الجنة وهذا النوع من الاحصاء هو دعاء العبادة لاننا ذكرنا ان دعاء الله تعالى - [00:01:40](#)

باسمائه يكون دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء العبادة هو الثناء على الله عز وجل وهذا يشترك فيه الخلق كلهم الم تسمعوا الى ما اعد الله من اسمائه الحسنی وصفاته الجليلة - [00:02:09](#)

في سورة الحشر حيث قال هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز - [00:02:24](#)

المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ والمصور له الاسماء الحسنی انتبه الان عد جملة من الاسماء واخبر ان له اسماء حسنى ما ذكر وغير ما ذكر ثم قال يسبح له ما في السماوات والارض التسبيح هنا هو التمجيد هو التقدير - [00:02:40](#)

هو التنزيه هذا التسبيح لم يكن لفئة من خلقه بل لكل من في السماوات ومن في الارض يسبح له ما في السماوات وما في الارض كما قال تعالى يسبح لهم من في السماوات يسبح له ما في السماوات وما في الارض وان من شيء الا يسبح بحمده ما في شيء الا ويسبح بحمده وان من شيء الا سبح - [00:03:03](#)

بحمده ولكن لا تفقهون تتبعون هذا التسبيح هو دعاء عبادة يشترك فيه الخلق كلهم اما النوع الثاني من الدعاء من دعاء الله باسمائه هو دعاؤه دعاء مسألة دعاء طلب دعاء قضاء حاجات - [00:03:24](#)

دعاء اغائة لهفات دعاء ادراك مطلوبات دعاء سؤال مسائل ورغبات وهذا هو المتبادل الى ذهن كثيرين فالذي يقول يا الله ارزقني هنا يدعو الله باسمائه في مسألة يا الله اعطني ويدعو الله في مسألة. الذي يقول يا ربي اغفر لي يدعو الله - [00:03:45](#)

باسمائه في مسألة وسواء كان في النداء او كان في التوسل باسمائه جل وعلا هنا نحتاج الى ان ننبه لماذا ندعو الله باسمائه لان الطالب لابد في تقديم طلبه ان - [00:04:13](#)

يزيل ما بينه وبين من يسأله بي يزيل الحواجز ويقترب من سائره بذكر ما يوجب العطاء و ايضا لان ذكر الاسماء في ثنائي الدعاء

يعطي الداعي ثقة في ان من سأله سيعطيه - [00:04:35](#)

لما تقول يا الله اعطني فانت تسأل الله الذي له الاسماء الحسنى الذي له ملك السماوات والارض تمتلئ قلبك ثقة يمتلئ قلبك ثقة بان الله سيعطيك كذكر اسماء الله في - [00:04:59](#)

ثنايا السؤال في مقدمته او في خاتمته توسلا لله عز وجل كأن تقول اغفر لي يا غفور يا رحيم او اغفر لي انك انت الغفور الرحيم هذه توسل هنا انت تذكر ما يوجب العطاء وتزيل - [00:05:16](#)

ما يمكن ان يكون بينك وبين من تسأله جل في علاه من الحواجز علما ان المؤمن والداعي ليس بينه وبين الله حاجز بل قد قال ربنا جل في علاه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:05:35](#)

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون والله تعالى قريب من الداعي ليس بينه وبين من يدعوه حجاب او حاجز او مانع بل يصله جل وعلا البر والفاجر والمؤمن والكافر وكل احد - [00:05:55](#)

انما تقضى حاجته من قبله سبحانه وبحمده. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء سبحانه. يجيب دعوة المضطر سواء كان مسلما او كافرا سواء كان محبا لله او مبغضا له. كل من دعا الله في حال الاضطراب فان الله - [00:06:12](#)

يجيبه امن يجيب المضطر اذا دعاه اذا دعاء المسألة هو وجه من اوجه دعاء الله باسمائه الحسنى كيف ندعو الله تعالى باسمائه الحسنى دعاء مسألة يكون هذا بان نفتتح الدعاء - [00:06:33](#)

بحمد الله والثناء عليه وهذا ما وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم حيث امرنا بان نستفتح في دعائنا بحمد الله والثناء عليه جاء في الصحيح في الحديث الصحيح عند احمد وغيره من حديث - [00:06:53](#)

فضالة ابن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته فلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولم اه يحمد الله ولم يثنى عليه. فقال عجل هذا - [00:07:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلق على هذا الدعاء الذي سمعه قال عجل هذا يعني استعجل اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل الله - [00:07:23](#)

حاجته او ثم ليدعو بعد ذلك بما شاء هكذا الترتيب افتتاح الدعاء بحمد الله والثناء عليه. ومن تأمل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بل قبل ذلك من تأمل الدعاء القرآن اعظم دعاء في القرآن - [00:07:37](#)

هذه طريقته افتتحه الله بحمده والثنى عليه. اعظم دعاء في القرآن ما هو تعال كل مسلم يدعو بهذا الدعاء وهو فرض على كل مسلم ان يدعو الله تعالى به وهو ما في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:07:56](#)

السنا اذا فرغ فرغنا من هذا قلنا امين نعم نحن نؤمن على سؤال وطلب ما هو السؤال والطلب؟ هو تؤال الله الهداية الى الصراط المستقيم طيب هل نحن نبتدأ نقول الله اكبر؟ اهدنا الصراط المستقيم لا - [00:08:22](#)

السورة مفتوحة بحمد الله والثناء عليه وذكر صفاته واسمائه الموجبة لعطائه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين كل هذا تمجيد وتقديس لله عز وجل ثم بعد ذلك توسل اليه - [00:08:38](#)

بالاخلاص له وبالاقتدار اليه اياك نعبد توصل بالاقتدار اليه وطلب العون منه انه لا عون الا من قبل اياك نعبد واياك نستعين ثم يأتي السؤال والطلب اهدنا الصراط المستقيم - [00:08:59](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وفي الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يدعو في صلاة الليل - [00:09:18](#)

بافتتاح صلاة الليل يقول واستمع الى هذا الدعاء. اللهم لك الحمد هذا تمجيد وتقديس له الحمد اي له الثناء المطلق الجميل لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن هذا من سؤال الله عز وجل باسمائه من دعاء الله عز وجل باسماء دعاء عباده اللهم لك الحمد - [00:09:32](#)

انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق بس هذا توسل باثبات هذه - [00:09:59](#)

عظائم والسعة حق ومحمد حق ثم يذكر جملة من المسائل اه والتوسل اليه بالحال اللهم لك اسلمت بك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت ثم يقول جل في علاه اثم - [00:10:23](#)

يقول صلى الله عليه وسلم في دعائه لله جل في علاه فاغفر لي ما قدمت وما كل هذا المتقدم الذي فيه دعاء الله باسمائه الحسنی وصفاته العلى والثناء عليه والتوسل اليه بحال العبد - [00:10:40](#)

كله لمسألة فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسرت انت الهی لا اله غيرك هكذا كان صلى الله عليه وسلم يفتتح سؤاله ودعائه الله عز وجل بالثناء عليه - [00:10:55](#)

مما ينبغي ان يلاحظ ايضا في دعاء الله تعالى باسمائه الحسنی ان ينتخب الانسان من اسماء الله تعالى وصفاته ما هو مناسب للسؤال والحاجة فلا يقول مثلا اللهم اغفر لي يا جبار - [00:11:15](#)

انما ينتخب من ذلك ما هو مناسب. القرآن بين لنا شيئا من ذلك في قوله على سبيل المثال ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - [00:11:29](#)

ما المناسب؟ انك انت الوهاب. توسل اليه باسمه. الذي يناسب المسألة. وهذا من دعاء الله باسمائه قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب - [00:11:45](#)

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة وازكيهم انك انت العزيز الحكيم هكذا يذكر المؤمن في دعائه ما يناسب - [00:11:58](#)

مسألته وفي الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لما قال علمني دعاء ادعوه به في الصلاة قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:12:19](#)

فاغفر لي فانه لا يغفر ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت وارحمني انك انت الغفور الرحيم. فتوسل اليه بانه الغفور الرحيم وهذان اسمان مناسبان للمسألة والطلب - [00:12:32](#)

وتأمل كل الادعية النبوية تجدها على هذا النحو ينتقى فيها من الاسماء ويذكر ما يناسب المسألة اللهم ارزقنا الفقه في الدين والعلم باسمائك الحسنی وصفاتك العلى ودعاءك بها على الوجه الذي ترضى به عنا - [00:12:48](#)

الى ان نلتاكم في حلقة قادمة من برنامجكم ادعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:08](#)